العدد —(٦٤٠)— —(السنة الخامسة)—

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما في القيمة

الوصولات

لا تعتمد الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٤ ربيع الثاني ١٣٥٠ (الثلاثاء) (الموافق ١٨ آب ١٩٣١)

اجتماع اللجنة التنفيذية وعدم اعترافها بمفاوضة هيئة مكتبها للمندوب السامي وقرارها برفض المشروع الانشائي

مقررات مهمة اخرى للجنة التنفيذية . وفاة البطريرك الارثوذكسي . الحالة في فلسطين خلال اسبوع . حفاوة فلسطين بالاستاذ مكرم عبيد

تهديد غير مفيد

ماذا استفادت الحكومة من انذارها للصحافة العربية؟

اليوم تعود الصحف العربية في فلسطين الى الصدور بعد أن أضربت اسبوعاً كاملا احتجاجاً على خطة الارهاق التي حاولت حكومة فلسطين ان تسومها اياها بكم افواه اصحابها وتحطيم اقلامهم حتى لا يكتبوا جملة واحدة تنبه العرب في هذه البلاد الى الخطر الذي يحدق بهم ، والى ان سياسة السلطة البريطانية في فلسطين بتسليحها للمستعمرات اليهودية هي سياسة جائرة خاطئة ينبغي على العرب ان يحملوا السلطة المذكورة على تقويمها وسلوك سبيل هي أقرب الى العدل والانصاف

قررت السلطة البريطانية ان ترغم الصحف العربية التي هي لسان الامة الناطق ، على السكوت فكان الواجب يقضي ان يقابل هذا القرار بقرار بمثله ، وهو قرار الاضراب اصامت الناطق ، سبعة ايام كاملة ظلت فيها الامة بمعزل عن الاخبار وانقطاع عما يجري في الاقطار المجاورة والعالم الخارجي حتى لكانها في احدى القارات المجهولة او البلاد المتوحشة وكان لهذا القرار ابلغ اثر في النفوس.

وقامت السلطة البريطانية متطوعة بتقديم خدمة جلى للرأي العام العربي والاسلامي في فلسطين والخارج من حيث لا تدري اذ اتاحت له ببلاغها الغريب الشاذ وبما تلاه من اضراب الصحف ، فرصة حسنة لفهم الحال في فلسطين والايقان بخطورة المرحلة التي تجتازها فلسطين الشهيدة تحت ظل الانتداب البريطاني الظليل ...

عمل قامت به الحكومة البريطانية خالت انه في مصلحة انتدابها ووسيلة لتثبيت اوتاد استعمارها وبسط سيطرتها على هذه البلاد ، فلم يسفر الا عن رد فعل شديد صدم السلطة البريطانية صدمة كبرى لم تكن توقعها . وهكذا مصير كل رأي أخرق يستلهمه الاجانب من وحي المصلحة الاستعمارية وحدها دون ان يأبهوا لمصلحة الشعوب التاعسة التي اوقعها ضعفها وسوء حظها بين براثنهم.

وقابلت الصحافة العربية في العالم العربي هذا القرار بالتحبيذ والاستحسان وعقدت عليه الفصول الطوال في بيان اسبابه ونتائجه موجهة اشد اللوم والتقريع الى السياسة البريطانية التي لا تفتأ تأتي كل يوم ببرهان جديد على مبلغ امعانها في ارهاق الشعب العربي الفلسطيني بشتى المظالم ، ومندِّدة بهذا الجور والطغيان اشد تنديد ومتخذة منه موضوعاً طريفاً للنيل من سياسة الاستعمار البريطاني ليس في فلسطين وحدها فحسب بل في الشرق العربي والعالم الاسلامي بأجمعه.

فانذار السلطة البريطانية في فلسطين للصحف العربية ومحاولة ارغامها على السكوت عن مسألة تسليحها للمستعمرات اليهودية ، كان تجارة خاسرة لم تجن منها الا الفشل وسوء المغبة . ومن يزرع الرياح يحصد العواصف . أو كما قيل : انك لا تجني من الشوك العنب .

فعسى ان تكون حكومة الانتداب بعد اليوم اكثر تبصرة في تصرفاتها واعمالها ، وان توقن أن الشعوب لا تساس بالقهر والجبروت ، وان تجنح الى سلوك خطة هي اقرب الى العدل والانصاف من هذه الخطة الخرقاء التي ما فتئت توسع البلاد بها ظلماً وارهاقاً . فذلك خير وابقى

اكتشاف مناجم ذهب

في ضواحي الطائف

عثر احد المهندسين في وادي المحرم بالقرب من الطائف على معدن ذهب . وصرح المستر توتشل المهندس الاميركي الاخصائي بأنه توجد كمية وافرة من الذهب في الاراضي الواقعة على طريق الطائف ، وفي ضواحي الشرائع التي تبعد عن جدة ١١٨ كيلو متراً

جلالة ابن سعود

في الاحساء

ينتظر قريباً ان يغادر جلالة الملك ابن سعود الرياض الى الاحساء لتمضية بضعة اسابيع يشرف خلالها على الاصلاحات وسير الاعمال في الاحساء

ديون المانيا الفاحشة

جاء في برقية لروتر من بال ان ديون المانيا بلغت مؤخراً ٣٥٠ مليون جنيه ، حسب المعلومات التي حصل عليها رجال المصارف الدوليون اثناء اجتماع عقدوه مؤخراً في بال لدرس الموقف المالي في المانيا

اجتماع الوكالة اليهودية ومقرراتها

رئيس الوكالة يطلب من المسلمين باسم «العدالة»

ان ينزلوا عن اراضيهم لليهود !!!

نعرب عن « الراسفت » في احد اعدادها الاخيرة ما يلي:

افتتحت الوكالة اليهودية جلستها يوم ١٤ تموز في « بازل » برئاسة الدكتور كيرا ادلر .

وتكلم الدكتور ادلر فاشار في خطابه الى الخدمات التي اداها الدكتور ويزمن في ادارة الوكالة اليهودية ثم تكلم على بيان ما كدونلد التفسيري الذي محا بواسطته الاهانة التي اصابت اليهود ثم قال : ان فلسطين قد استولى عليها البريطانيون مدة الحرب ، واذا كانت بريطانيا لم تجعلها احدى مستعمراتها فذلك ليس الا لانها تريد تطبيق وعد بلفور عليها . وقد كان الغرض من هذا الاستيلاء المحافظة على المصالح اليهودية وليس على مصالح العرب. اننا نعيش في فلسطين بما النامن حق

ويجب علينا ان نبحث في مسألة الميزانية وكذلك في علاقة الوكالة مع الحكومة المنتدبة وحكومة فلسطين والفادهالومي ، وكذلك مع بقية الادارات التي تشتغل في فلسطين . اننا ننتظر من الحكومات المذكورة ان تؤمن بأننا شرفاء في غاياتنا ، فليس لدينا جيش وليست عندنا بواخر حربية ، ولكن يمكننا ان نقول للحكومة البريطانية وللمسلمين « ان ما تحملناه منكم من الالام ليس بقليل . تنازلوا الان باسم العدالة عن قسم من هذه البلاد لاولئك اليهود الذين يمكنهم ان يعيشوا فيها دون ان يسببوا ضرراً لاحد»

ثم تكلم الدكتور ويزمن فأظهر ان سياسته لم تكن ضد البريطانيين بل كانت سياسة يهودية . وتكلم الدكتور روبين على الحالة المالية . وسرد للاعضاء ما وصلت اليه فلسطين من نجاح وخصوصاً فيما يتعلق بميناء حيفا وانابيب النفط واملاح البحر الميت وشركة الكهرباء وقال انها اساس متين في تقدم الوطن القومي .

وقد تقرر في الجلسة الثانية فتح ادارة خصوصية للوكالة في لندن كي تكون دائما على اتصال برجال الدولة المنتدبة .

ثم وضع قرار يحتم فيه على الوكالة ان توجد العوامل المؤدية الى الاتفاق والتعاون مع العرب .

وكذلك وضع قرار يتضمن عدم السماح بوضع حواجز في طريق المهاجرة ويتضمن ايضاً وجوب زيادة بيوع الاراضي وعدم تمكين الادارة من وضع حواجز تحول دون تسرب الاراضي لايدي اليهود .

وفي النهاية تقرر «اجبار» الحكومة على تشغيل عمال اليهود .

وقد تقرر ان تكون ميزانية الوكالة ٣٥٠٠٠٠ جنيه .

تقرير لجنة الانتدابات

وصل الى بلغراد يوم الاحد (أمس الاول) السنيور كاتاستيني رئيس لجنة الانتدابات الدائمة للبحث مع المسيو مارينكوفتش بشأن تقرير لجنة الانتدابات الذي سيقدم الى مجلس عصبة الامم في الشهر القادم للبحث فيه

العصيان المدني

وهل يستأنف في الهند

صرح غاندي لمندوبي بعض الصحف ان مؤتمر المائدة المستديرة اذا لم يضمن للهند كافة حقوقها المدنية التي اعلنت عنها للحكومة ، فسيضطر الهنود الى استئناف حملة العصيان المدني . وقال ان حملة العصيان المدني ستكون هذه المرة أوسع انتشاراً واشد مفعولا .

منكوبو الفيضان

في الصين

أمرت حكومة الصين بتأليف لجنة لتلقي الاعانات وجمعها لمنكوبي الفيضان الاخير في الصين ، ويعدون بالملايين . وقد تعين وزير المالية الصينية مديراً للجنة المذكورة .

وجاء في برقية لروتر ان البابا تبرع للمنكوبين بربع مليون ليرة ايطالية.

سمو الامير سعود

في الطائف

غادر سمو الامير سعود النائب العام ووزير الخارجية ، مكة المكرمة قاصداً مصيفه بالطائف فجرى له توديع حافل ولما وصل الى الطائف استقبل استقبالا حافلا .

الحال في الهند تاخذ شكلا خطيراً

مجلس الامة الهندي يقرر العدول عن الاشتراك في مؤتمر لندن

اجتماع مجلس نائب الملك في الهند وقراره

قدم غاندي في الاسابيع الاخيرة عدة مذكرات الى نائب الملك احتج فيها باسم مجلس الامة على بعض اعمال الحكومة وموظفيها وعبثهم بمصالح الفلاحين في « جوجارت » خاصة ومخالفتهم شروط هدنة دهلي مخالفات خطيرة متوالية اثبتها بالادلة القاطعة . ولكن نائب الملك لم يسلم بصحة هذه [illegible] فطلب اليه غاندي حينئذ ان [illegible] يؤلف لجنة محايدة لدرس شروط الهدنة وتفسيرها ، ومبلغ تقيد الحكومة بها ومخالفتها لها ، والتثبت من صحة الشكاوى المقدمة ضدها .

وقد تلقى غاندي رد نائب الملك وفيه دفاع عن الحكومة وتبرير لاعمالها وانكار لمخالفتها شروط الهدنة ورفض صريح لما طلبه الزعيم غاندي من تأليف لجنة محايدة للتحقيق في شكاوى الامة وتظلمها .

وعرض هذا الرد على اللجنة العاملة لمجلس الامة فقررت العدول عن الاشتراك في المؤتمر الهندي العام المنوى عقده قريباً في لندن ، وهو المؤتمر الذي كانت تعقد عليه الامال العظيمة بحل مشكلة الهند .

وعلى اثر هذا القرار الخطير الذي قضى على جميع المساعي التي بذلت الى الان في سبيل التوفيق بين وجهتي النظر الانجليزية والهندية ، عقد مجلس نائب الملك اجتماعاً طويلا وافق في خلاله على نشر المذكرات التي تبودلت مع غاندي واعلن ما يفهم منه ان المفاوضات الدائرة حول اشتراك مجلس الامة في المؤتمر الهندي العام لم تنقطع ، وان الحكومة ستنظر في الشكاوى الواردة في مذكرات غاندي ، وان عدم موافقتها على تأليف لجنة محايدة لتحقيق هذه الشكاوى لا يعني الغاء هدنة دهلي في حال ما . وهذا تراجع خطير يرجى ان يكون له اعظم تأثير في حل الازمة التي فاجأتنا البرقيات بنبأ وقوعها امس . ومما يعزز هذا الامل ان السر بهادور سابرو والمستر جاياكار ، وهما اللذان توسطا في عقد هدنة دهلي ، اجتمعا بنائب الملك في سملا ثم جاءا الى بومباي في الليل فايقظا المهاتما غاندي من النوم وبسطا له نتيجة مقابلتهما للورد ويلنجدون وقد ارسلا الى نائب الملك على اثر هذا الاجتماع برقية لم يعرف مضمونها حتى الان ، وارسل اليه غاندي برقية اخرى اكد له فيه عزم مجلس الامة على المحافظة على هدنة دهلي .

اما الامة الهندية فقد قابلت قرار اللجنة العاملة بحماسة عظيمة واخذت تعد عدتها لاستئناف الجهاد السلمي الى النهاية. ولا يخفى ان غاندي بقبوله شروط الهدنة مع الانجليز أثار ثائرة المتطرفين من شيوعيين وغير شيوعيين ضده ، حتى اتهمه بعضهم بالخيانة ، فقالوا ان موافقته على الذهاب الى لندن للاشتراك في مؤتمر كان يرفض الاشتراك فيه ، وقبوله البحث مع حكومات الهند في موضوع الدستور ، ومعارضته لخطة العنف ، واتفاقه مع الانجليز على وقف الجهاد في سبيل الاستقلال في الساعة التي بدأت تظهر فيها ثمار هذا الجهاد ، كل ذلك يؤيد في نظرهم التهمة التي وجهوها اليه ، فلا يبعد ان يعودوا الى الانضمام اليه بعد عدوله عن السفر الى لندن ، وان يؤلفوا في داخل مجلس الامة وبين انصاره كتلة متطرفة تحبذ التوسل بوسائل العنف وتدفع البلاد الى الثورة .

اما اللجنة العاملة لمجلس الامة فقد اتخذت قبل يومين قراراً يدل على صدق عزيمتها ومبلغ استعدادها للتضحية في سبيل تحقيق غايتها . وهذا القرار يخول رئيسها البنديت فالابهاي باتل حق اصدار القرارات باسمها في حالة اعتقال اعضائها او عدم تمكنهم من الاجتماع .

وهكذا تحرجت ازمة الهند فجأة في وقت تراكمت فيه المشاكل على انجلترا فانصرفت جهود رجالها الى مواجهة ازمة اقتصادية من اشد الازمات التي عرفتها في تاريخها والى معالجة مشاكل سياسية خطيرة يتوقف سلم العالم على طريق حلها .

لتسهيل الحج

اصدرت حكومة الحجاز ونجد بياناً اعلنت فيه انه نظراً للازمة الاقتصادية العالمية وتسهيلا لامور الحجاج قررت التخفيض من العوائد التي كانت مقررة للمشايخ والمطوفين .

جلسة حامية الوطيس للجنة التنفيذية العربية

اللجنة تناقش اعضاء المكتب الحساب في اقدامهم على مفاوضة المندوب بشأن المشروع الانشائي

اللجنة التنفيذية تقرر باجماع الآراء رفض المشروع الانشائي · مقررات خطيرة اخرى

عقدت اللجنة التنفيذية حول الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٦ آب اجتماعها المنتظر الذي دعا اليه مكتب اللجنة للبحث في المشروع الانشائي وابداء الرأي فيه .

الحاضرون

وبالنظر لخطورة الموضوع فقد حضر الاجتماع ٣٢ عضواً وعقدت الجلسة برئاسة صاحب العطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وهذه اسماء السادة الذين حضروا الاجتماع:

يعقوب فراج ، الفرد روك ، جمال الحسيني ، عوني عبد الهادي ، مغنم مغنم عبد القادر المظفر ، رشيد الحاج ابراهيم ، خليل بسيسو ، عبد العظيم الغصين ، يوسف ضيا الدجاني ، اسحق درويش ، فهمي العبوشي ، صالح الصفدي ، عبد الله طهبوب ، سليم عبد الرحمن ، شكري التاجي ، سعيد درويش ، سعيد عبد الله حسن ، عادل زعيتر ، عيسى البندك ، خليل قزاقيا ، جمال عز الدين ، صدقي الطبرى ، بولص شحادة ، عبد القادر شبل ، اسكندر برغش ، محمد الفاهوم ، محمد الصانع ، ابراهيم الصانع ، هاشم الجيوشي ، عمر الصالح ، ناصر الدين ناصر الدين .

الصحافة

وعند افتتاح الجلسة طلب بعض الاعضاء ان يسمح للصحفيين بحضور الاجتماع . فاجاب الرئيس ان التحرير الذي ارسلته الحكومة لمكتب اللجنة بشأن المشروع الانشائي هو تحرير مكتوم فليس من المناسب ان تجري المناقشة بشأنه علنية . ولذلك لم تجد الصحافة مكاناً لها في الاجتماع ، كما هي العادة في جميع جلسات اللجنة التنفيذية منذ عام ونيف ، وهي الجلسات التي تدعي اللجنة الموقرة انها جلسات سرية ...

جلسة حامية

وكانت الجلسة حامية الوطيس ، ومن اشد الجلسات التي عقدتها اللجنة التنفيذية منذ انتخابها اثر عقد المؤتمر السابع . وكان الموقف دقيقاً لانه سيتقرر فيه موقف اللجنة من المشروع الانشائي ، كما انه سيطلب من اعضاء مكتب اللجنة الذين فاوضوا المندوب السامي بشأن المشروع ان يقدموا للجنة حساباً عن اسباب مفاوضتهم ونتائجها .

مسألة المفاوضة في المشروع الانشائي

وقد ابتدىء البحث في الجلسة بان عرضت على هيئة المكتب عدة اسئلة تتعلق بمفاوضة المكتب للمندوب السامي بشأن المشروع الانشائي وهل كانت المفاوضة بصورة رسمية ام بصورة خصوصية، وما معنى قول وزير المستعمرات في الفقرتين ٣ و٤ من كتابه الى المندوب السامي بشأن المشروع الانشائي ما نصه:

٣ — وقد سبق لي ان خابرتكم فيما مضى بشأن التدابير الدولية الواجب اتخاذها لتنفيذ خطة حكومة جلالته بشأن التحسين والعمران الزراعي واستعمار الاراضي، وبنتيجة هذه المخابرات نظمت خلاصة المشروع بعد استشارتكم وبلغت لممثلي الوكالة اليهودية واللجنة التنفيذية العربية لابداء ما يعن لهم من المطالعات بشأنها

٤ — ومنذ ذلك الحين اتيحت لي فرصة بحث هذه المسألة شفوياً مع فخامتكم في اثناء زيارتكم الاخيرة لانكلترا. وبعد انعام النظر الدقيق في اراء فخامتكم وفي المطالعات التي تلقيناها من المرجعين المشار اليهما فيما تقدم ، وافقت على الاقتراحات المنقحة المدونة فيما يلي من هذا الكتاب . . . .)

فتكلم عوني بك عبد الهادي بالنيابة عن المكتب وقال ما ملخصه انه لم تكن ثمة مفاوضة ولكن المندوب السامي طلب منهم ان يزوروه في مكتبه لانه يرغب في البحث معهم في شؤون [illegible] ، فتقرر ان يذهب كاظم باشا والسادة جمال وعوني ومغنم لمقابلته ثم اعتذر كاظم باشا عن الذهاب لانه كان مشغولا بمقابلات اخرى مع القناصل والمراجع الرسمية للاحتجاج باسم فلسطين على فظائع ايطاليا في طرابلس الغرب. فذهب حينئذ الثلاثة وقابلوا المندوب السامي الذي بسط لهم المشروع الانشائي طالباً ابداء الرأي بشأنه وكيف يمكن تطبيقه وفق مصلحة البلاد ؟ فأجابه الاعضا . بان العرب في فلسطين لم تبق لهم ثقة بالحكومة البريطانية بسبب ما بدا منها اخيراً من تبديل الكتاب الابيض ونقضه بتفسير المستر ماكدونلد الذي ارسله الى الدكتور ويزمن ولذلك قررت اللجنة التنفيذية عدم الموافقة على اقتراح الحكومة بارسال وفد الى لندن للسبب المذكور ولاسباب اخرى ناشئة عما قامت به الحكومة البريطانية من الاعمال والتصرفات الضارة بصالح الشعب العربي . ولذلك فهم (اي الثلاثة) لا يستطيعون البحث في المشروع بعد ان رفضت اللجنة البحث فيه بموجب المقررات المبلغة الى فخامته .

وعندئذ طلب منهم المندوب السامي ان يباحثوه في المشروع بصفتهم الشخصية وهكذا كان فتكلموا معه بصفتهم افراداً وليسوا كممثلين لمكتب اللجنة او اللجنة نفسها ، وكان محور كلامهم يدور حول ثلاث نقاط : الاولى وجوب تخصيص اراض كافية للعرب الذين اخرجوا من اراضيهم والذين يبلغون ٢٩،٤ في المائة كما جاء في تقرير سمبسون . والثانية ان ينظر عند تخصيص هذه الاراضي الى زيادة نفوس العرب بعد عشر سنين وهي الزيادة الناشئة عن التناسل. والثالثة ان تعين الحكومة للمشروع نائب رئيس من العرب وان تؤلف هيئة تنفيذ المشروع بحسب النسبة الفردية وان يوزع القرض بموجب هذه النسبة.

ثم طلبوا من المندوب السامي ان يطلعهم على نص البرقية التي سيبرقها الى وزارة المستعمرات عن ماجريات هذه المقابلة قبل ابراقها . فأجابهم الى ذلك ووفى بوعده واطلعهم على نص البرقية التي ارسلها الى وزارة المستعمرات وكانت موافقة لما اشتمل عليه الحديث الذي جرى بينه وبينهم .

س — وهنا وجه بعض اعضاء اللجنة الى المكتب السؤال الآتي :

تقولون ان مفاوضة المندوب لكم كانت بصفتكم الشخصية مع انه لا يعقل ان يقدم المندوب على مفاوضتكم الا بصفتكم امناء سر اللجنة التنفيذية . والا فقد كان في وسعه ان يطلب اشخاصاً آخرين للاطلاع على آرائهم الشخصية في المشروع فان في البلاد اشخاصاً كثيرين اخصائيين وقانونيين واصحاب وجاهة ومكانة غيركم.

ج — نحن دعينا للحديث كما قلت وليس لنا ما نقوله فوق ما قلناه .

الاجتماع في بيت كاظم باشا

س — وهنا وجه اليهم سؤال آخر يتضمن الاستفهام عما اذا كان اعضاء المكتب عقدوا اجتماعاً في بيت موسى كاظم باشا وحضره من اعضاء الوفد سماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي وهل وافق المجتمعون بما فيهم عضوا الوفد المذكوران على قبول المفاوضة في شأن المشروع الانشائي ؟

ج — وهنا جرى بحث في بسط كيفية حصول ذلك الاجتماع ودعوة بعض اعضاء الوفد اليه ثم كان الجواب على السؤال انه في الاجتماع المذكور استقر الرأي على عدم قبول المفاوضة في المشروع وان عضوي الوفد المذكورين قررا وجوب رفض المفاوضة على اساس المشروع المذكور

وهنا تكلم الفرد افندي روك فسأل عن السبب الذي حال دون دعوته بصفته احد اعضاء الوفد الى الاجتماع المذكور فأجابه عوني بك انه يعتقد ان الدعوة وجهت تلفونياً الى الفرد افندي في يافا وجاء الجواب انه غير موجود. ثم قال انه لا يتذكر جيداً كيف وجهت اليه الدعوة . فأصر الفرد افندي قائلا انه لم توجه اليه اية دعوة لهذا الاجتماع .

مسألة الثقة ...

وتكلم الاستاذ المظفر بحماسة وصراحة فقال ان مسألة مفاوضة اعضاء المكتب للمندوب السامي دون موافقة اللجنة هي مسألة ثقة فيجب ان تطرح للاقتراع . وبعد ان شجب هذا العمل وندد بالذين قاموا بالمفاوضة طلب منهم ان يقدموا استقالتهم لان اللجنة تستنكر هذا العمل ولا تقره .

وهنا دارت ابحاث ومناقشات كثيرة حول هذه المسألة وكان الرأي العام في اللجنة متجهاً بالاجماع الى عدم استحسان هذا التصرف واقتنعت الهيئة العامة ان قيام بعض اعضاء المكتب بمحادثة المندوب السامي هو عبارة عن «مفاوضة» تعتبر خروجاً على قرار اللجنة وذلك ثابت من نص عبارة وزير المستعمرات في كتابه الى المندوب السامي عن المشروع الانشائي الذي نشر ببلاغ رسمي

فاقترح الاستاذ عادل زعيتر ان تقرر اللجنة التنفيذية استنكار هذا العمل وان تقوم بتكذيب ما جاء في بلاغ الحكومة البريطانية من ادعائها انها حصلت على رأي اللجنة التنفيذية في المشروع فوافقت اللجنة على الاقتراح وانتخبت هيئة مؤلفة من السادة عادل زعيتر ، رشيد الحاج ابراهيم ، ، فهمي العبوشي ، عيسى البندك لوضع صيغة اقتراح يعرض على اللجنة ويقرر ويسجل في الضبط وينشر في الصحف ويبلغ الى حكومة فلسطين ووزارة المستعمرات وجمعية الامم . وقد وضعت هذه الهيئة الاقتراح المذكور فتقرر قبوله بالاجماع وهذا نصه :

قرار عدم اعتراف اللجنة

بمفاوضة المكتب للمندوب السامي

(ان اللجنة التنفيذية العربية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٦-٨-٣١ ، لا تعترف بالمحادثة التي جرت بين مكتب اللجنة التنفيذية العربية وفخامة المندوب السامي في المشروع الانشائي ، سواء كانت هذه المحادثة وقعت بصورة شخصية او باسمها . وهي تعلن للملاء وفقاً لقرارها الصادر في ١٤ نيسان سنة ٩٣١ ان ما جاء في تصريح وزير المستعمرات في المشروع الانشائي من انه قد وقف على رأي اللجنة التنفيذية العربية في ذلك المشروع هو غير صحيح)

الدفاع ...

وعندئذ وقف الاستاذان جمال وعوني فقالا ان الاوفق للجنة ان تعمل وفق رأي الاستاذ المظفر وهو ان تجعل المسألة مسألة ثقة فذلك خير وابقى من اتخاذ مثل هذا القرار. ثم حصلت مناقشات بسيطة انتهت بتأييد القرار السابق. وبعد الموافقة على القرار عاد عوني بك الى الدفاع فقال :

نحن باحثنا المندوب بصورة شخصية واعتقد ان لكل شخص الحرية المطلقة بان يستعمل حقه في السعي لخدمة الوطن حسب اعتقاده . نحن لم نخن ولا يستطيع احد ان يتهمنا ولنا من ماضينا شواهد كثيرة على صدق وطنيتنا والخدمات التي قمنا بها ونحن انما قمنا بما قمنا به من اجل خير الوطن. ثم تكلم السيد جمال وقال انه يذكر ان جريدة التيمس عندما رفضت اللجنة ارسال وفد الى لندن للمفاوضة بشأن المشروع الانشائي كتبت مقالة ذكرت فيها ان الرفض كان منبعثاً عن حماس عاجل . ثم انحى باللائمة على اعضاء اللجنة الذين يحاولون ان يملوا اراداتهم على اعضاء المكتب، والذين يقررون مقررات ثم يتقاعسون عن تنفيذها ملقين كل العبء على كاهل المكتب.

مفاوضة ، مفاوضة

فوقف رشيد افندي الحاج ابراهيم وقال رداً على اقوال جمال افندي وعوني بك : ان الفقرتين ٣ و٤ من الكتاب الذي ارسله المندوب السامي الى مكتب اللجنة التنفيذية المؤرخ في ٦ تموز وذلك قبل نشر نص المشروع الانشائي في ٩ تموز ، يدلان صراحة على ان مكتب اللجنة قد باشر بالمفاوضة فعلا مع المندوب السامي. وهذا امر واضح . وبما ان المندوب طلب من المكتب ان يبدي رأيه في المشروع فانني احب ان اعرف ماذا كان جواب المكتب على كتاب المندوب ؟

فاجاب عوني بك قائلا ان المندوب ارسل اليهم كتاباً ثانياً قال فيه انه اجل نشر المشروع الى وقت آخر . وقال عوني بك انه نشر تكذيباً صريحاً لما كتبته جريدة البالستاين بولتين في هذا الشأن مؤكداً انهم لم يفاوضوا الحكومة في شأن المشروع .

س — فسأل رشيد افندي : بعد ان قال وزير المستعمرات بصراحة في الفقرة الرابعة من كتابه الموجود عندكم في اضبارة المخابرات انكم اشتركتم بالمفاوضة مع المندوب السامي كما اشتركت الوكالة اليهودية ، فلماذا لا تكذبون هذا القول لا سيما ان المندوب السامي اطلعكم بصورة خصوصية على البرقية التي ارسلها الى وزير المستعمرات عن نتيجة المحادثات التي دارت بينكم وبينه ؟

ج — فقال عوني بك: ان الكتاب لم يقل ان المكتب هو الذي فاوض ولكنه يقول ان اللجنة هي التي فاوضت. ونحن انما اردنا ان يكون التكذيب صادراً بموجب قرار من اللجنة

غلطة سياسية

فقال رشيد افندي : انني استنتج من الاسئلة التي القيتها على المكتب ان المفاوضة حصلت حتما وان السيدين عوني وجمالا لم يعملا مع مغنم افندي في المقابلة الا بحسن القصد والنية ولكنها كانت غلطة سياسية كبرى اقل ما يقال فيها انها احتقار للجنة التنفيذية التي سبق ان قررت عدم مفاوضة الحكومة. وانني اري ان يعترف المكتب بهذه الغلطة السياسية وان تسجل عليه حتى لا يعود الى اتيان مثلها ، وان لا ينسى ان الحركة الوطنية الحقيقية التي هي مبدأ اللجنة وهي الاستمرار في طلب الاستقلال وتشكيل حكومة نيابية ، قد ظلت في زوايا الاهمال مطروحة، وان الحكومة لا تصدر بياناً او قانوناً الا اعتماداً على السلطة المخولة لها بصفتها حكومة منتدبة واعتماداً على صك الانتداب . ولذلك اصبح الواجب على اللجنة التنفيذية في كل اعمالها ومقرراتها ان تطالب بالاستقلال وتشكيل مجلس نيابي يتكلم باسم الامة فهذا هو المبدأ الوطني الذي يجب أن نعود الى احيائه وان تجعله اللجنة اساس اعمالها بعد الان

وعندئذ ايد كثيرون من الاعضاء هذا الطلب وقرروا العمل به. وهنا حدثت مذاكرات ومناقشات كثيرة والقى خطباً في الموضوع كل من السادة فهمي العبوشي والفرد روك وعادل زعيتر والاستاذ المظفر وشكري التاجي وهاشم الجيوسي وبولص شحادة وعمر البرغوثي وغيرهم من اعضاء اللجنة كان مدارها وجوب رفض المشروع الانشائي مع بيان الاسباب الباعثة على هذا الرفض والمطالبة بتشكيل حكومة نيابية استقلالية في البلاد . وعلى اثر ذلك تقرر بالاجماع رفض المشروع الانشائي ثم تشكلت لجنة لوضع صيغة الرد على كتاب الحكومة بشأن المشروع قوامها السادة عوني عبد الهادي ، عادل زعيتر الاستاذ المظفر ، الفرد روك ، شكري التاجي مغنم مغنم ، هاشم الجيوسي ، بولص شحادة ، عمر الصالح :

قرار رفض المشروع الانشائي

« تقرر اللجنة التنفيذية :

١) رفض المشروع الانشائي بصفته الحاضرة لانه على اساس الانتداب ووعد بلفور وكتاب باسفيلد وكتاب ماكدونلد الذي رفضه العرب.

٢) تأليف لجنة من الاخصائيين لبيان الاسباب التي من اجلها رفضت اللجنة المشروع المذكور .

٣) ان تظهر للحكومة انها لو كانت تريد خير الاهالي العرب لكانت وضعت هذا المشروع على اسس الغاء الاعشار وتنزيل ضرائب الويركو وتقليل الموظفين وتخفيض مرتباتهم ورفع الحكم الباشر ووضع قانون يمنع بيع الاراضي التي في ايدي العرب الى غيرهم وايقاف المهاجرة وغير ذلك »

اقتراحات اخرى

وقد تجلى في هذه الجلسة الروح الوطني باجلى مظاهره وكان للمصلحة الوطنية الاعتبار الاول كما كانت المناقشات تجري بانتظام وبكل عناية واهتمام. وقد تقدمت في هذه الجلسة اقتراحات اخرى حول تسليح المستعمرات اليهودية، وحول اعلان الاضراب في البلاد يوم ٢٣ آب بسبب رفض الحكومة السماح للعرب

باقامة مظاهرات احتجاجية على تسليح المستعمرات اليهودية، وحول الاحصاء العام، وحول مشروع قانون مراقبة انتقال بيع الاراضي، وحول المظالم في السجون وغيرها. وبالنظر لضيق الوقت ولان هذه الجلسة استمرت حتى الساعة الثانية بعد الظهر فقد تقرر عقد جلسة اخرى في الساعة التاسعة من صباح اليوم التالي (الاثنين) ثم انفضت الجلسة.

الجلسة الثانية

وفي الساعة العاشرة من صباح الاثنين عقدت اللجنة جلستها المنتظرة ودار البحث حول مقترحات الامس ومقترحات اخرى تقدمت اليوم. وقد حضر وفد عن مؤتمر نابلس مؤلف من السيدين محمد علي دروزة واكرم زعيتر ليطالب اللجنة بوجوب تقرير الاضراب العام يوم ٢٣ اغسطس احتجاجاً على تسليح الحكومة المستعمرات اليهودية. فقررت اللجنة قبول السيدين المذكورين كمستمعين ثم دار البحث حول الطلب المذكور.

ثم جرت مناقشات وابحاث أخرى اشترك فيها اكثر الاعضاء وكانت تسود الجلسة روح حماسة واخلاص. وفي النتيجة قررت اللجنة المقررات المهمة الاتية:

(١) قررت اللجنة التنفيذية العربية الاضراب العام براً وبحراً يوم ٢٣ الجاري، وان تتظاهر اللجنة التنفيذية العربية بكاملها في اليوم المذكور وتبلغ المراجع الايجابية سخط الامة من تسليحها للمستعمرات اليهودية.

(٢) ابلاغ الحكومة بان تسليح اليهود خلافاً لقوانين البلاد، يوحي لكل عربي ان يتسلح فيصبح اهالي البلاد في هذه الحالة كلهم مسلحون والبلاد التي يتسلح اهلها كلهم تصبح في خطر والمسؤولية تقع عند ذلك على الحكومة.

(٣) الاحتجاج على الامر الوارد من وزارة المستعمرات باصدار أمر يعد فيه الخمسة والعشرون الف يهودي الذين دخلوا هذه البلاد بصورة غير مشروعة كأنهم دخلوها بصورة مشروعة، وعد هذا من جملة اسباب الاضراب.

(٤) تقرر ان يعقد اجتماع عام في مدينة نابلس يوم الاحد في ٢٠ ايلول ٩٣١ الساعة العاشرة صباحاً وان يقوم مكتب اللجنة بتنظيم الدعوة لهذا الاجتماع وتنظيم المواضيع التي سيبحث فيها المجتمعون وهي تتناول جميع الاعمال التي تقوم بها الحكومة مخالفة للقوانين والتقارير الرسمية الصادرة لمصلحة العرب ووضع خطة حازمة للجنة امام هذه الوضعية الشاذة.

قانون الاحصاء

نشرت الجريدة الرسمية في عددها الاخير قانون الاحصاء، وفيه تفصيل كيفية القيام بعملية الاحصاء، وتقسيم فلسطين الى مناطق احصائية، والعقوبات المترتبة على معرقلي سير الاحصاء الخ..

الحال العامة في فلسطين
في غضون اسبوع ...

كانت الحال العامة في فلسطين في غضون هذا الاسبوع الذي اضربت فيه الصحف العربية عن الصدور، حالا موحشة مزعجة ومضطربة اضطراباً لم يجد العقلاء له مبرراً ولم يدركوا له سبباً اللهم الا اشاعات السوء التي كانت تخلقها الصحف اليهودية عن احتمال تجدد الفتن والاضطرابات، والا تصرفات الحكومة التي ساعدت على انتشار الاشاعات وزادت في الهواجس والقلق، والتي استغربها الناس استغراباً عظيما وعجبوا القيام الحكومة بها ولجوئها الى وسائل التهديد والقمع من دون ادنى حاجة، كل ذلك لدفع خطر موهوم لا وجود له الا في بعض المخيلات الضعيفة.

الحال في القدس

طيارات تحلق في الجو بين فترة واخرى، وجنود بريطانيون مسلحون يطوفون الشوارع بالسيارات والبنادق بايديهم، وجنود فلسطينيون يتجولون على ظهور خيولهم في الشوارع العامة، وآخرون مشاة يرابطون في مفارق الطرق وكثيرون من اليهود يخلون مساكنهم من الاحياء الوطنية الى الاحياء اليهودية المحضة والى المستعمرات. والناس بين هذه وتلك في بلبلة واستغراب وذهول يسائل بعضهم بعضاً عن بواعث هذه الحال.

في يافا

اما الحال في يافا فكانت اعظم دقة وخطورة منها في القدس، فقد جلا قسم كبير من سكان المنشية عرباً ويهوداً عن مراكز الاختلاط الى مراكز منعزلة واضطربت الافكار من مظاهر استعداد الحكومة الحربي حتى ظن الناس انهم على ابواب ثورة حقيقية واضطرت الجمعية الاسلامية المسيحية ان تذيع بياناً على الرأي العام تطمئنه وتدعوه الى التزام السكينة وعدم تصديق الاشاعات المريبة

في حيفا

وكانت حيفا مدينة حساسة جداً في يوم الجمعة الماضي وما بعده، فقد وضعت فيها الحكومة قوة كبيرة وكادت تشل حركة التجارة والاعمال حتى اضطرت الجمعية الاسلامية الى اذاعة البيان التالي على الجمهور لتهدئته:

بيان

الى الشعب العربي الكريم

بما ان الحكومة قد رفضت اعطاء الاذن باقامة المظاهرات احتجاجاً على تسليح القرى اليهودية، وبما ان اللجنة التنفيذية العربية ستعقد اجتماعاً للبحث في المشروع الانشائي يوم الاحد القادم (بعد غد) وبما انها ستبحث في اجتماعها هذا امر التسليح ورفع مطالبها للحكومة فسوف لا يكون نهار الغد مظاهرة او اضراب ولاجل احاطة الجميع بالامر صار نشر هذا البيان» الجمعية الاسلامية

الحكومة ترفض السماح بالمظاهرات

وبناء على قرار مؤتمر نابلس فقد قدمت كل مدينة من مدن فلسطين طلباً الى الحكومة المحلية باقامة مظاهرات يوم السبت في ١٥ اغسطس احتجاجاً على تسليح الحكومة للمستعمرات اليهودية ولكن الحكومة رفضت السماح باقامة هذه المظاهرات.

في نابلس

اما في نابلس فقد كانت الحال لا تقل خطورة، واصبحت البلدة مضربة اضراباً شاملا صباح السبت واستعدت الحكومة استعداداً عسكرياً عظيما فاحاطت سراي الحكومة بالجنود وانبثت رجال البوليس في المدينة. وكان الشبان يتجمهرون في الاسواق وبباب الجمعية الوطنية العربية، ثم دخلت قوة كبيرة من الجنود البريطانية الى البلدة واصطدمت مع الاهلين امام مخزن طاهر افندي المصري فاسفر الاصطدام عن جرح شخصين من الاهالي بالضرب باعقاب البنادق فنقل احدهما الى المستشفى. ثم اخذ الناس يتفرقون وبقي الاضراب شاملا الى آخر النهار

قدوم الزعيم الثعالبي
والاستاذ حلمي بك طمارة

وصل الى القدس في هذا الاسبوع قادما من القاهرة زعيم تونس الكبير الاستاذ العلامة السيد عبد العزيز الثعالبي لتمضية نحو شهر في ربوع فلسطين بقصد الاصطياف والتخلص من حر القاهرة في هذه الايام. وقد استقبل الاستاذ الكبير بالحفاوة البالغة التي يقتضيها مقامه وفضله

وقدم ايضاً صحبة الاستاذ الثعالبي الاستاذ الفاضل حلمي بك طمارة مفتش المجالس الحسبية في القاهرة ومن كبار اهل الفضل والعلم في القطر المصري وحل مع الاستاذ الثعالبي بفندق مرقص. وقد تسارع كبار القوم الى السلام على الضيفين الكريمين والترحيب بهما واكرامها. فنرحب بهما ونتمنى لهما طيب الاقامة.

حفاوة فلسطين الكبرى
بالزعيم المصرى الكبير الاستاذ مكرم عبيد

قال مراسل الجامعة الخاص من يافا:

رست الباخرة ايطاليا التي تقل الاستاذ الكبير احد اعلام الامة المصرية وساسة الوفد المصري الاستاذ مكرم عبيد في ميناء الثغر صباح يوم الاربعاء الماضي وما كاد يبلغ خبر وصولها الى آذان الناس حتى اخذوا يتوافدون الى الميناء لعلهم يتمكنون من النزول الى البحر والوصول الى الباخرة من اجل تحية المجاهد الكريم ولكن حال دون امنية الجماهير كون الباخرة تحت المراقبة الصحية لانها مرت من موانئ موبوءة، ولذلك تعذر الوصول اليها الا بسماح من طبيب الكرنتينا الذي سمح للسادة الافاضل الاستاذ المظفر والفرد افندي روك عضوي اللجنة التنفيذية العربية والسادة الادباء سعيد الخليل سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية والدكتور خليل ابو العافية سكرتير الجمعية الطبية العربية ومراسل جريدة الاهرام والسيد حلمي الدباغ احد ارجاء فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية وبضعة عشر شاباً يمثلون الشبان والطلاب وبعد ان وصلوا الى الباخرة صعدوا الى الطابق العلوي فاستقبلهم معالي الوزير بما فطر عليه من اخلاق حميدة وصفات كريمة عالية وبعد التعارف جلسوا في صالون واسع واخذوا يتحادثون في شتى الاحاديث الوطنية المهمة وقد وقف الاستاذ المظفر ورحب بالنيابة عن عرب فلسطين بالمجاهد الكبير وعدد مناقبه الحميدة وجهوده المشكورة في سبيل القضية المصرية التي يشتغل لها تحت لواء الوفد المصري ورئيسه الجليل دولة النحاس باشا وبين كيف ان الفلسطينيين يرمقونهم بأعينهم ليروا انتصارهم في قضية مصر لان نجاح القضية المصرية يعتبر نجاحاً للقضية العربية العامة

ثم تكلم احد الشبان على الروابط التي تربط مصر بالبلاد العربية ورجا ان لا تقتصر جهود رجالات مصر المخلصين على قضية مصر فقط بل ان يخصصوا قسما من جهودهم من اجل فلسطين والبلاد العربية والشرقية جمعاء

فرد عليهم الاستاذ الكبير شاكراً مالقيه من عطف اخوانه عرب فلسطين وفي مقدمتهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وتمنى لو ان ظروفه تساعده على زيارة فلسطين قبل ذهابه الى الاصطياف وعلى مشاهدة رجالاتها المخلصين والتحدث اليهم عن كثب. وقال انه مستعد لان يعمل كجندي بسيط في سبيل الدود عن حياض البلدان العربية عامة وهو يقترح طالما ان الاستعمار هو الاستغلال بعينه ان نقاومه بنفس السلاح الذي يقاومنا به المستعمرون ولذلك من الضروري العمل على ايجاد وحدة اقتصادية يكون مركزها مصر تشترك فيها رجال البلدان العربية كمصر وسوريا وفلسطين والعراق وشرق الاردن وهذه اكبر واسطة اذا غذيناها ونظمناها تساعد على رفع نير المستعمر الغاشم وتكون من جهة ثانية مقدمة لوحدة سياسية وثقافية عامة ثم قال: اننا قوم مسالمون لا نريد الاعتداء على احد، بل نريد ان نعيش مع باقي الامم بسلام، ولكن اذا اعتدى علينا معتد فاننا نفهم ذلك المعتدي اننا اصحاب حق ندافع عن حقنا بكل ما أوتينا من قوة ونقاوم كل من اراد ان يسلبنا حرية منحها لنا الله سبحانه وتعالى. وختم كلمته برجاء الحاضرين ان يبلغوا تحياته وتحيات الزعيم الجليل دولة النحاس باشا لجميع اخوانهم عرب فلسطين ويوصوهم بالصبر والتعاضد والتعاون على درء الاخطار التي تحيق بهم وانهم اصحاب حق سيكونون بالنتيجة هم الغالبون. وبعد ذلك اخذت صورة معاليه مع الحاضرين ومن ثم انصرف القوم شاكرين ما لقوه من حفاوة وكرم خلق.

***

الحفاوة به في حيفا وعكا

وقد جاءنا من مراسلينا في حيفا وعكا ان معالي الاستاذ مكرم لما وصل الى حيفا استقبل فيها بحفاوة. وكان في استقباله عدد من اعضاء الجمعية الاسلامية والجمعيات الوطنية الاخرى وجمهور من الشبان الذين رحبوا به احسن ترحيب. ثم لبى دعوة طائفة من الشبان بعكا الذين استقبلوه بحفاوة بالغة واقاموا له حفلة تكريمية القيت فيها الخطب وتبودلت عبارات الصداقة والمودة. وقد ضاق النطاق عن سرد تفاصيلها

الاستاذ النشاشيبي
يدعو الاستاذ مكرم عبيد

هذا وقد ابرق حضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي الى معالي الاستاذ مكرم عبيد وهو في مصيفه بعاليه البرقية التالية يدعوه فيها الى زيارة فلسطين:

«هذا البلد الذي رحب بابن الخطاب وابي عبيدة فاتحين، واستقبل صلاح الدين منقذاً، يتمنى اليوم في كربه العظيم وبلائه ان يجتلي طلعة المجاهد الكبير نابغة مصر وفخر العرب ونصير سعد والنحاس» «اسعاف النشاشيبي»

تصدير البطيخ من فلسطين الى قبرص
بلاغ رسمي رقم ٢٨

ليكن معلوماً لدى العموم بانه قد اصبح الان في الاستطاعة تصدير البطيخ من فلسطين الى قبرص بشرط ان يجري تبخير ما يصدر منه اما في مرفأ حيفا اوفي مرفأ يافا من قبل مفتش النباتات التابع لحكومة فلسطين وان يرفق بشهادة تشعر بذلك على النموذج المقرر،

١١ آب سنة ١٩٣١

موعد وصول مدير المشروع الانشائي الى فلسطين
بلاغ رسمي رقم ٢٩

عطفاً على البلاغ الرسمي رقم ٢٢ ينتظر وصول المستر لويس فرنش مدير التحسين والعمران الى فلسطين في ٢٠ آب سنة ١٩٢١

١٣ آب سنة ١٩٣١

رد الاستاذ مكرم
على برقية الاستاذ النشاشيبي

فرد عليه الاستاذ مكرم عبيد بالبرقية التالية:

«اشكر لكم برقيتكم الكريمة التي لا تصدر الا عن كريم مثلكم واني اعد نفسي بزيارة القدس في اوائل الشهر القادم وكلي أمل ان احظى برؤيتكم» «مكرم عبيد»

مؤتمر للعشائر

عقد في العريش في هذا الاسبوع مؤتمر للفصل في بعض القضايا بين عربان شرق الاردن وبئر السبع. وقد سافر عارف بك العارف قائم مقام قضاء بئر السبع الى العريش بعد ظهر الجمعة لحضور جلسات هذا المؤتمر.

مناشير شيوعية

وزعت في القدس مناشير شيوعية باللغة اليهودية مذيلة بتوقيع «الحزب الشيوعي في فلسطين»، يحض فيها الشيوعيين اليهود على قلب فلسطين الى بلاد شيوعية. وفيها ذكر مؤتمر نابلس، وحملة شديدة على الحكومة لمنعها القيام بمظاهرات يوم السبت الماضي.

اجتماع في غزة

عقد يوم الخميس المنصرم اجتماع في دائرة الحكومة بغزة حضره عبدالله افندي كردوس قائم مقام قضاء الخليل وعبد الرزاق افندي قليبو قائم مقام قضاء غزة وعارف افندي العارف قائم مقام قضاء بئر السبع ووديع عيساوي افندي قائم مقام المجدل والاستاذ عرفات افندي الدويك والمستر ملر والمستر ملز دار البحث فيه حول مشروع الاحصاء وكيفية تطبيقه.

اليهوديان الضائعان

يذكر القراء ان يهودياً ويهودية من تل ابيب ذهبا الى النزهة منذ شهر ولم يعودا وان الصحف اليهودية اشهرت على ادارة الامن حرباً عوانا طالبة منها اظهارهما وقد اذاعت ادارة الامن العام مؤخراً بياناً وصفت فيه اليهوديين الضائعين وصفاً دقيقاً، وخصصت مبلغ ٢٠ جنيهاً لكل من يدلها على مكانهما !!...

كتاب الدليل

صدر الى عالم المطبوعات الجزء الثاني من كتاب الدليل لمؤلفه الاستاذ المربي الفاضل خليل افندي السكاكيني وهو يحتوي على مبادىء واصول في تعليم اللغة العربية من خطابة وكتابة، وخلاصة اختبارات ومطالعات غير قليلة، ولا شك ان مقدرة الاستاذ السكاكيني واختباراته الواسعة كفيلتان بأن يكون الكتاب جزيل النفع كثير الفائدة للطلاب.

والكتاب مطبوع طبعاً متقنا على ورق صقيل ويقع في مائة صفحة تقريباً وثمن النسخة الواحدة خمسون ملا ويطلب من المكاتب العربية المشهورة في فلسطين.

وفاة غبطة البطريرك ذاميانوس

بطريرك الروم الارثوذكس في القدس

وافت المنية المأسوف عليه المرحوم البطريرك ذاميانوس بطريرك الروم الارثوذكس بالقدس صباح يوم الجمعة الواقع في ١٤ آب ،فقد عاجلته احدى نوبات الفالج الذي اصابه قبل سنتين فقضت عليه وهو في منزله في جبل الطور وقد نقل الى دار البطريركية بالقدس وعمم نعيه حالا في فلسطين والاقطار الاخرى

وقد انتخب المجمع المقدس لبطريركية الروم الارثوذكس بالقدس سيادة مطران عكا كيلاذيون وكيلا للمرحوم ذاميانوس واجل الدفن الى اليوم التالي حيث يحتفل بجنازته احتفالا كبيراً في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في دير الروم المركزي

ففي الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت في ١٥ آب غصت الكنيسة المذكورة بالقادمين للاشتراك في الجنازة وكانت صفوف من الناس وحملة الاكاليل ومندوبي الجمعيات الارثوذكسية والنوادي مصطفة على الطريق، وكان الازدحام شديداً في خارج الكنيسة. اما في الداخل فكان الناس لا يستطيعون الدخول. وفي الساعة الثالثة تماماً بدئ بتلاوة الصلوات ومراسم الجنازة من قبل وكيل البطريرك سيادة مطران عكا وهيئة الاكليروس وبحضور كبار موظفي الحكومة وجميع قناصل الدول ووجهاء البلاد مسلمين ومسيحيين واصحاب الصحف وعدد كثير من الناس وقد اجلس جثمان غبطة البطريرك على كرسي كبير وسط الكنيسة وبعد انتهاء الطقوس الدينية التي كانت كلها باليونانية وتلاوة خطبة تأبين من قبل احد رجال الاكليروس حمل الجثمان على الكرسي وسير به الى خارج الكنيسة وتبعه جمهور المشيعين الى باب الدير حيث تليت صلاة اخرى قصيرة ثم سار موكب عظيم يقدر بنحو ١٥ الف نسمة يشيعون جثمان الراحل الى مقبرة صهيون . وبالنظر لشدة الحر وضيق الطرق في داخل المدينة تفرق قسم كبير من المشيعين وانصرفوا من طرق اخرى .

واستأنف الموكب سيره الى مقبرة صهيون حيث اجلس في الضريح على كرسيه واغلق باب الضريح واهيل عليه التراب .

وهكذا انطوت صفحة بارزة من صفحات التاريخ الحديث في هذه البلاد اذ مما لا شك فيه ان حياة غبطة البطريرك المرحوم كانت حافلة بالحوادث الكبرى التي كانت تغذيها شخصيته القوية ومهارته المشهود له بها في تصريف الشؤون، هذا بصرف النظر عما يقال في ادارته للطائفة ورعايته لشؤونها الروحية وما نتج عن ذلك من اختلاف ليس هذا مجال البحث فيه .

فالجامعة تتقدم بخالص التعزية الى الملة الارثوذكسية النجيبة وهيئة الاكليروس الارثوذكسي على هذا الخطب الاليم بوفاة صاحب الغبطة البطريرك ذاميانوس سائلة له الرحمة ولهم حسن العزاء وراجية الله ان يوفق هذه الطائفة الكريمة الى الخير في شؤونها الدينية والادبية .

الضريبة الجمركية المصرية

على فواكه فلسطين وفشل المفاوضات بشأنها

واخيراً فشلت كل المساعي التي بذلتها حكومة فلسطين وتجارها وبعض كبار الموظفين فيها ، والمساعي التي بذلتها ايضاً القنصلية المصرية في القدس لحمل الحكومة المصرية على تخفيض الضريبة الجمركية الجديدة التي وضعتها على الفواكه الفلسطينية . فقد اصدر وزير المالية اسماعيل صدقي باشا بياناً اذاعته الصحف المصرية بتاريخ ١٣ اغسطس وهذا نصه:

تواردت من فلسطين شكاوى من الضرائب الجمركية المصرية المفروضة على صادراتها ولا سيما على البطيخ والبرتقال والموز وطلب الشاكون من الحكومة المصرية اعادة النظر في تخفيض هذه الضرائب بما يكفل لهذه الاصناف رواجها السابق في الاسواق المصرية مستندين في ذلك الى ان ورودها لمصر يقع في غير الموسم المعتاد لنظائرها من المحصول المصري مما يتنافى معه وجود المنافسة

ولو كان ذلك يطابق الواقع لرحبت الحكومة بهذا الطلب وطابت نفسها الى تلبيته . بيد ان الحقيقة المشهودة هي ان موسم البطيخ بمصر يمتد من ابريل الى نوفمبر في حين يتوافر ورود البطيخ الفلسطيني خلال شهري يوليه واغسطس دعان المساحة المزروعة بطيخاً وشماماً في هذا العام بلغت نحو خمسين الف فدان يقابلها نحو ثلاثين الف فدان في العام المنصرم وان وزارة الزراعة قد اتخذت من التدابير للنهوض بزراعة البطيخ ما يضمن له جودة النوع ووفرة المحصول. اما موسم البرتقال فيمتد من نوفمبر الى منتصف ابريل وهذه الفترة تتفق مع موسم البرتقال بفلسطين وما يرد منه في شهري مايو ويونيه بعد انقضاء الموسم المصري فانه لا يعتد به وقد اخذت وزارة الزراعة عدتها للاستكثار من انواعه المتأخرة الانتاج . واما الموز فينتج بمصر على مدار السنة وزراعته آخذة باسباب النجاح والانتشار واذا اضفنا الى ما تقدم ان المزارعين في العهد الاخير يقبلون على زراعة الحدائق اقبالاً اصبح لزاماً على الحكومة ان تتعهدهم بالقدر الكافي من الحماية والتشجيع

وتغتنم الحكومة هذه الفرصة لتعلن على الملاء ما سبق ان جهرت به في مناسبات عدة من انها عندما تولت افراغ التعريفة الجمركية في صيغتها الحالية انما كانت ترمي الى حماية الاقتصاد الاهلي وتوجيه الجهود الى مختلف ميادين الانتاج المتوافرة في مصر وبذلك تتفادى البلاد اخطار الاعتماد على محصول واحد وتأمن وخامة عواقب الاغراق في التخصص وعلى ضوء هذا المبدأ وتحقيقاً لهذه الغاية عدلت الحكومة الضرائب الجمركية على ما يرد من الاصناف المماثلة لما يزرع محلياً ايا كان مصدرها .

وزير المالية اسماعيل صدقي

بيان

من ملاحظ مكتب المطبوعات العراقية

لقد قررت الحكومة العراقية حسب احكام الفقرة (أ) من المادة الاولى من القانون المرقم ٨١ لسنة ١٩٣١ الصادر بالوقائع العراقية رقم ٩٩٢ بتاريخ ٩—٦—١٩٣١ تمديد مدة قبول مراجعة العراقيين لطلب التقاعد حتى ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ أي الى تاريخ تنفيذ ذلك فعليه يعلن بهذا ان الطلبات التي رفضتها الحكومة العراقية سابقاً لوقوعها بعد ٦ نيسان ١٩٢٥ اي بعد الوقت المضروب وقتئذ لهذا الغرض سينظر فيها وفق احكام القوانين المرعية .

وقد تقرر ايضاً بمقتضى احكام الفقرة (ب) من المادة الاولى من القانون السالف الذكر قبول مراجعة المتقاعدين المولودين في العراق لطلب راتب التقاعد خلال ستة اشهر تبتدىء من ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ الا انه يشترط ان يكون المستدعي حائزاً على الجنسية العراقية قبل ٢٤ حزيران سنة ١٩٣١ وعليه سوف لا يلتفت الى الطلبات التي تقع بعد ختام هذه المدة أي بعد ٢٤ كانون الاول ١٩٣١ .

ابراهيم حلمي العمر

ملاحظ المطبوعات العراقية

بشرى

لاهالي حيفا الكرام

اول مصانع الخيزران واكبرها دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس ترسل من اثمارها لمدينة حيفا.

تخرج في هذا العام من مصنع الخيزران في دار الايتام الاسلامية التلميذان السيدان عمر غزال اليافي وأحمد عبد الرحمن الريحاوي واتفقا مع اخوانهما السادة قبلاوي اخوان اصحاب صالون الخياطة الحديث في حيفا على تأسيس شركة كبيرة لمصنع خيزران تصنع فيه انواع الموبيليا من الخيزران التي تضاهي بمتانتها وجودتها ما يرد منها لفلسطين من اوروبا والاقطار المجاورة وسيباشر عمله خلال هذا الشهر. فزيارته وتعضيده والتعامل معه فرض على كل وطني . وان من يزور هذا المصنع ويشاهد المصنوعات الفاخرة التي تخرجها ايدي الايتام العاملة فيه يجزم بأن العرب اهل للحياة والاستقلال .

عاضدوا الصناعات الوطنية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اعلان

صادر من المحكمة الشرعية بالقدس

الى ابراهيم بن حسن سلمى من بيت حنينا الغائب المجهول محل الاقامة المحكوم عليه بالقضية رقم ٢٣٣—٩٣١ نبلغك بأنه تقرر الحكم عليك بفرض نفقة شرعية قدرها خمسة وثلاثون ملا لزوجتك حليمة بنت زعل بن حسن من قرية بيت حنينا اعتباراً من تاريخ طلبها الواقع في ٣ نيسان سنة ٩٣٠ وذلك عقب الدعوى الصحيحة وثبوت الزوجية بينكما وقد اذن لها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك او على مالك بما يتجمد لها عند الظفر به فرضاً غيابياً صدر في ٧ ربيع الاول ٣٥٠ الموافق ٢٢ تموز سنة ٩٣١ ولك حق الاعتراض على هذا الحكم بظرف ٨٠ يوماً اعتباراً من نشر هذا الاعلام ولذلك اقتضى تبليغك على صفحات الجرائد .

قاضي القدس الشرعي

محمد رشيد الطيبي

البدو والاحصاء

صرح المستر ملز في اجتماع له مع مندوبي بعض الصحف يوم الجمعة الماضي ان مشروع الاحصاء لن يشمل البدو والضاربين في الخيام ، وان الحكومة ستعد لهم نظاماً خاصاً بهم .

شكر ...

جاءتنا كلمة شكر مذيلة بتوقيع اديب افندي اسحق رئيس فرقة جوالة رام الله يشكر فيها ادارة المستشفى الايطالي بالقدس لما قامت به من المساعدة بتبرعها بصبغة اليود وكمية من حبات الكينا والاسبرين للفرقة ..وبكيل المدح جزافاً للدكتور منشيني

فهل غاب عن رئيس هذه الفرقة تلك الفظائع المنكرة التي تأتيها دولة الفاشيست في طرابلس حتى يشكر على صفحات الجرائد المستشفى الايطالي والدكتور منشيني رئيس جمعية الفاشيست في فلسطين ؟

اننا نستنكر هذا العمل ،لاسيما اذا صدر عن شبان المأمول فيهم ان يكونوا ممتلئين غيرة ووطنية .

يهودي محتال

في البصرة

قالت جريدة العالم العربي :

اكتشفت دائرة الجمارك والمكوس في مخازن معقل بالبصرة قبل اسبوعين حركة لابدال قسم من الاموال التي دفع رسم جمركها في البصرة بالاموال التي تحمل الى بغداد لدفع رسم جمركها هناك لان الاولى اغلى ثمناً منها . وبعد تحقيق دام اسبوعاً اصدر المستر كوبر مدير الجمارك والمكوس في البصرة حكمه القاضي بتغريم التاجر اليهودي عبد الله قره كله ب ٥٧٠٠ روبية ، وسحب اجازة وكيله الجمركي شاؤول ساسان شاشا . وبلغ القرار اليهما .